

خطبة (حقوق النبي صلى الله عليه وسلم -2) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله نستكمل حقوق النبي - 00:01:00

كريمي صلى الله عليه وسلم علينا اذ مهما نفعل فاننا لا نستطيع ان نوفي حقه صلوات ربى كلامه عليه فانه قد بذل كل ما يقدر حتى اوصل اليها الرسالة. فان كان للوالدين فان كان - 00:01:20

الوالدين حق علينا لاجل تربيتهم ونشأتهم ايصال المؤمنينا فكم حق النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان سببا في حياتنا هذه الحياة السعيدة حياة الایمان حياة التوحيد حياة العبودية لله تبارك وتعالى. ثم يؤدي هذا الایمان وهذا الاتباع - 00:01:40

الى ان نكون باذنه جل وعلا من اهل الفردوس الاعلى. مهما نقول يجب علينا ان نعرف هذه الحقوق حتى او نؤدي ببعضها. الحق الخامس من حقوقه صلى الله عليه وسلم علينا. وهو منصوص في - 00:02:10

الفتح ان نوره عليه الصلاة والسلام وان نعزره عليه الصلاة والسلام بمعنى ان نبجله ونحترمه. يقول الله تبارك وتعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. قال العلماء تعزروه وتوقروه الظمير فيه - 00:02:30

راجع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال وتسبحوه بكرة واصيلا. والتسبيح راجع لربنا تبارك وتعالى فتعزير النبي صلى الله عليه وسلم اعزازه ونصرته واحترامه وتوقيره عليه الصلاة والسلام امر واجب يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع - 00:02:56

عليهم هذا من توقير النبي صلى الله عليه وسلم من توقير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الصور العملية الحية ان ابا سفيان لما جاء الى المدينة ولما تسلم بعد في زمن الصلح اذا به يدخل الى بيت ام حبيبة زوج النبي الكريم صلى الله عليه - 00:03:26

وسلم ورضي الله عنها واما بها تطوي الفراش فقال ابو سفيان اي بنية ارغبت عنى هذا الفراش فقالت انك مشرك وهذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطأ الا - 00:03:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا وتأملوا الى توقيرها لفراش رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو التوقير بعينه ان المرأة اصبحت لا ترضى ان اباها يطأ فراش - 00:04:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا برضاه من توقير رسول الله صلى الله عليه وسلم واعزازه ونصرته ما حصل من الصحابة في بدر ما حصل من الصحابة في احد حتى ان - 00:04:40

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يضع يده في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع قام من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتصيبه السهام وتتشل يده وما يضر - [00:05:01](#)

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يصعد على الصخرة فيعجز بعدها أعياد التعب والجهد في هذه الغزوة أحد وإذا بطلحة يدny نفسه وينزل ظهره ليطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره فيرتقي الحجر - [00:05:21](#)

وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لطلحة فداء نفسي وإذا بابي طلحة الانصاري يتحملي ويجعل نفسه قوسا على رسول الله. ويقول ظهري دون ظهرك ونحري دون نحرك يا رسول الله - [00:05:52](#)

توقير النبي صلى الله عليه وسلم واعتزازه ونصرته في حياته صلى الله عليه وسلم امر ظاهر كيف نوقره؟ كيف نعززه وننصره؟ بعد مماته. قال العلماء رحمهم الله وحرمة النبي الله عليه وسلم بعد موته وتوقيره لازم كحال حياته. حتى ان عمر ما - [00:06:14](#)

كان يرثى من احد ان يرفع صوته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا قريبا من دار عائشة رضي الله وعنهما فتوقير النبي صلى الله عليه وسلم واحترامه لازم كحال حياته وذلك عندما يذكر حديثه - [00:06:44](#)

فاظظر كيف احترامك له. او لو كان الذي بلغك الحديث يقول لك رسول الله كيف نفسيتك امام الحديث الذي تسمعه؟ كيف لو كان المحدث لك مباشرة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اكن - [00:07:06](#)

انت تردد اكنت تشاور نفسك ام كنت ستقول وما كان لمؤمنن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم توقير النبي صلى الله عليه وسلم بعد مماته توقير سنته وحديثه. واذا سمعت اسمه - [00:07:26](#)

اذا سمعت اسمه تصلي عليه وكيف انت وسيرته؟ وكيف انت واتباعه؟ وكيف انت والدعوة الى ما دعا اليه؟ صلوات ربی وسلامه عليه کم من اناس يدعون توقير النبي صلى الله عليه وسلم واحترامه. ولكن اذا فتشت لا تعرفه - [00:07:54](#)

يعرف شيئا عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم من حقوقه عليه الصلاة والسلام علينا. الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم اذا ذكر رب البرية ربنا العلي الاعلى من فوق سبع سماوات - [00:08:21](#)

وملائكته المسبحة بقدسه اخبر الله انهم صلوا عليه. ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون على النبي فمن انت حتى لا تصلي عليه؟ في يأتي صحفي لا يعرف البصرة عن الجوهرة ولا فرق بين الظب والنون ويقول قال محمد اما تستحي من الله؟ وتدعني انك - [00:08:44](#)

نم تذكر اسم رسول الله ولا تصلي عليه صلوات ربی وسلامه عليه. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. الله يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا انت مؤمن ادخل نفسك في الخطاب. صل على النبي صلى الله عليه وسلم وسدد الجواب - [00:09:22](#)

واياك والغفلة عن الوهاب فانك تحصن بالصلاه عليه صلوات ربی وسلامه عليه المنازل العلية في جنة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما هذا حقه عليه الصلاة والسلام علينا - [00:09:52](#)

ومن اهل العلم من قال الصلاه عليه واجبة في الحياة مرة ومن اهل العلم من قال لا تصح الصلاه لا الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا الجمعة ولا المغرب ولا العشاء ولا - [00:10:14](#)

الفرض ولا النفل الا باه تصلي عليه صلوات ربی وسلامه عليه وهذا قول الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله ورواية عن الامام احمد لابد ان تصلي على حبيبك ونبيك ورسولك وقدوتك واماكم. كلما ذكر صلوات ربی - [00:10:31](#)

وسلامه عليه كيف تبخل بالصلاه عليه اتريد ان تكون بخيلا؟ البخيل من؟ اذا ذكرت عنده فلم يصل على اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم مرة صلى الله عليك بها عشرة يا عبد الله - [00:10:58](#)

اه ومعنى اللهم صلي عليه اي اللهم اثني عليه في الملا الاعلى وارفع درجته ومن كثرة صلاة المسلمين له صلوات ربی وسلامه عليه فان الله امرنا بذلك فالمؤمنون يكترون وتسلم عليه - [00:11:24](#)

اما علمت ان الله يصل علىك ومن انت؟ حتى يصل علىك الله بصلاتك على رسول الله نعم يقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه

الله فان الذي يصلى عليه ويطلب له لا يطلب منه - [00:11:57](#)

وهذا من اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم منزلته العالية. فانت تصلي عليه ولا تطلب منه. تطلب من الله الذي اعطاه والذي يصلى عليه ويصلى عليك ان صلیت عليه. يقول الله جل وعلا - [00:12:22](#)

لا تجعلوا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فصلي عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي صلوا فيها. اقرأوا فيها القرآن. فلا يصلى في المقبرة. ولا - [00:12:42](#)

اقرأ القرآن في المقبرة لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيادا ما تجتمعون عند وتعاونون الزيارة ولا تجعلوا قبرى عيادا قد يقول قائل انا اريد ان اذهب واصلى عليه. كفاك الله المؤونة. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

علي فان صلاتكم فان صلاتكم تبلغني حيث كنت. رواه ابو داود والامام احمد كم من نعمة كم من نعمة عظيمة من الله علينا نصلى ونحن في بلدتنا في الكويت على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا بالملائكة السيارة - [00:13:35](#)

يبلغون وهم خير السفراء. وخير الامانة وخير الرسل. لا يزيدون ولا ينقصون يبلغون سلامي وسلامك وصلاتي وسلامك للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ويقول له ان فلان ابن فلان يصلى عليك. اي عباد الله - [00:14:04](#)

جاء ابي ابن كعب فقال يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني من دعائي لما ادعوك مرتين ادعوك لك يعني كم مرة اذرك في طلباتي و حاجاتي النفسية - [00:14:35](#)

اريد البركة في المال اريد كذا فكم مرة اصلى عليك في اثناء هذه الداعية اجعل لك من صلاتي ريعها قال ان شئت وان زدت فذلك خير لك. قال اجعل لك من صلاتي - [00:14:56](#)

نصفها قال ان شئت وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك من صلاتي ثلثتها قال ان شئت وان زدت فهو خير لك. قال اجعل لك صلاتي كلها تأملوا الجائزة العظيمة - [00:15:13](#)

بل جائزتان عظيمتان يبحث عنهما كل طالب دنيا وكل طالب اخرة يغفر لك ذنبك هذه جائزة اهل الاخرة. ويكتفى همك وهذه جائزة اهل الدنيا فاذا رفعت يديك تدعوا لنفسك ما تطلب شيئا الا وتصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

يغفر ذنبك ويكتفى همك. هذا الحديث جاء في الترمذى. والله اي عباد الله لو لم يكن في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا حديث واحد لكان حريا بنا ان نتمثل وان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:09](#)

كيف والاحاديث متواترة. وقد ذكر ابن القيم رحمة الله في جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام. فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فاذا بها - [00:16:37](#)

تزيد وتربو حتى يصعب حصرها؟ اسمعوا الى هذا الحديث العظيم. يقول النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات احسبوها هذه واحدة - [00:16:57](#)

وخطت عنه عشر خطيبات هذه الثانية. ورفعت له عشر درجات وهذه الثالثة. رواه النسائي والامام احمد في مسنده اي عباد الله اتدرون من البخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من اذا ذكرت عنده لم يصلى علي رواه الترمذى - [00:17:24](#)

روى الامام احمد صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر يوما فقال امين فلما صعد الدرجة الثانية قال امين فلما صعد الثالثة قال امين. فلما انتهى من خطبته قال له عمر او غيره رضي الله عنهم - [00:17:54](#)

رسول الله قلت كذا وكذا فما امين؟ قال نعم اتاني جبريل فاخبرني وقال لي رغم ان انف امرئ ادركه رمضان فلم يغفر له. فقل امين. قال فقلت امين. رغم انف امرئ ادرك - [00:18:16](#)

ابويه شيخين كبارين او ادھما ولم يدخلاه الجنة. فقل امين فقلت امين. رغم انف امرئ اي ضيق انفه في التراب فلا ينجح ولا يبصر ولا يعقل ولا يدرك. يصبح هائما على وجهه منكبا في التراب - [00:18:36](#)

لا يرى ليس له بصيرة رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلى علي. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله واصح به اجمعين. اقول ما تسمعون واستغفروه. فيا فوز - [00:18:56](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد اوصيكم ونفسي
المقصورة بتقوى الله. فان من اتقاه وقاده وجعل الجنة مثواه. اي عباد الله - 00:19:16

اعلموا ان الدنيا زائلة مهما كان حال الانسان وانها فانية وان الآخرة هي الآتية والباقيه وهي اما جنة عرضها السماوات والارض جعلني
الله واياكم من اهلها واما نار الله اعادني الله واياكم منها. والناس كلهم يغدون بفائز نفسه فمعتها او موبقها - 00:19:55

والقرآن حجة لك او عليك فاعمل لدار فاعمل لدار غدا تكون بجوار محمد صلى الله عليه وسلم والرب تبارك وتعالى يطلع فيها على
اهلها صباحاً ومساء ينظرون الى ربهم تبارك وتعالى ومن يكون معك في هذه الدار الا الانبياء والمرسلون والشهداء - 00:20:25

والصالحون اما الاخرى فدار الشياطين فدار الفسقة الظلمة واختر لنفسك فان العذاب وان طال فمهما كان فمهما
كان غرورك فانك لابد لابد وان تموت. هذا وعد الله لكل من عليها. يقول جل وعلا كل من عليه - 00:20:55

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء من والاموات اللهم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا حاجة من حوائج - 00:21:25

هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا يسرتها. اللهم لا تدع فيينا تائبا الا قبلته. ولا عاصيا الا رددته اللهم ولا مريضا الا شفيته
ولا مبتلى الا عافيته. اللهم الف بين قلوبنا واجمع شملنا. اللهم اصلاح - 00:21:45

ذات بيننا اللهم واصلح ذات بيننا. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم حبب اليانا اليeman وزينه في قلوبنا وكره اليانا الكفر
والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان. اللهم ادم علينا نعمة - 00:22:05

الامن والايمان اللهم اجعل بلدتنا هذه رخاء سخاء. اللهم ما سقيتنا من الغيث فاجعله نافعا للعباد والبلاد اللهم اجعله نافعا للعباد والبلاد
برحمتك يا رب العالمين. وصلي اللهم وسلم وببارك والنعم على نبينا محمد - 00:22:25

وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:22:45